الرسالة الرابعة

مملكة سليمان الرائعة
التي ترمز إلى ملكوت المسيح في المُلك الألفي

قراءة الكتاب المقدس: ١ مل ١٠:١–٢٤؛ مز ٧٢:١–٨، ١١، ١٧–١٩؛ رؤ ١١:١٥؛ ٢٠:٤، ٦

١. **إن مملكة سليمان الرائعة، مع ازدهاره في ظل بركة الله الغنية، هي رمز لملكوت المسيح في المُلف الألفي– ١ مل ٤:٢٠ – ٥:١٨:**

أ. الإصحاحين ٩ و١٠ في ١ ملوك يصوران أعلى قمة لمجد سليمان بين الأمم.

ب. تمجَد سليمان في مملكة إسرائيل ببهاء مُلكه؛ هذه صورة تمهيدية للمسيح في المُلك الألفي– الآيات ١–٢٤.

٢. **في مجيئه الثاني، سيمتلك المسيح الأرض، التي أُعطيت له كمُلكه، وسيؤسس ملكوت الله على الأرض كلها، وبالتالي يسترد حق الله على الأرض– مز ٢٤:١:**

أ. يكشف مزمور ٢٤:٧–١٠ عن المسيح المنتصر كالملك الآتي في ملكوت الله الأبدي.

ب. ملك المجد هو رب الجنود (أي الجيوش)، الله الثالوث المكتمل المتجسد في المسيح المنتصر والآتي– الآيات ٧–١٠؛ لو ٢١:٢٧؛ مت ٢٥:٣١:

١– يهوه هو يسوع، ويسوع هو الله المتجسد، والمصلوب، والمقام من بين الأموات، القوي في القتال والمنتصر– رؤ ٥:٥.

٢– هو الذي سيعود في قيامته مع الغالبين لامتلاك الأرض كملكوته– دا ٢:٣٤–٣٥؛ ٧:١٣–١٤؛ يؤ ٣:١١؛ رؤ ١١:١٥؛ ١٩:١٣–١٤.

٣. **يتكلم مزمور ٧٢ عن المسيح الذي يملك، الذي يرمز إليه الملك سليمان:**

الرسالة الرابعة (تابع)

أ. مزمور ٧٢ هو في الواقع مزمور للملك سليمان، الذي هو رمز للمسيح بصفته الواحد الذي يملك– مت ١٢:٤٢:
١– المسيح هو ابن داوُد هو الذي ورث العرش ومملكة داوُد– ١:١؛ ٢ صم ٧:١٢–١٣؛ لو ١:٣٢–٣٣.
٢– بعد حياته في الآلام على الأرض، والتي يرمز إليها بآلام داوُد، صعد المسيح إلى السماء، حيث يملك الآن كملك، كما يرمز إليه سليمان– ١ كو ١٥:٢٥؛ رؤ ١٧:١٤.

ب. يُرمز إلى المسيح الذي يملك في مزمور ٧٢ بسليمان الذي يملك (مت ١:١؛ ٢٢:٤٢) في زمانه الغني والمزدهر (١ مل ٩–١٠)، كما يتضح من عنوان هذا المزمور والآية الأولى:
١– يكشف المزمور ٧٢ عن المسيح ملكًا على الأرض، ويسجد له جميع الملوك وتتعبد له جميع الأمم– ١–٨، ١١.
٢– مزمور ٧٢ هو صورة مجيدة لما سيكون وضع الأرض عندما يستردها الرب ويملك عليها يمتلكها بالكامل– ١٧–١٩.
٣– إن مُلك المسيح، الذي رمزه سليمان، سيكون المُلك الألفي في عصر الاسترداد– رؤ ٢٠:٤، ٦؛ مت ١٩:٢٨.

٤. «**قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ**»– رؤ ١١:١٥:
أ. ملكوت المسيح هو المُلك الألفي؛ إنه أيضًا ملكوت الله– ٢٠:٤، ٦؛ مت ١٦:٢٨؛ ١٣:٤١، ٤٣.
ب. من ناحية الملكوت كملكوت المسيح والله، يملك المسيح مع الله؛ يمكننا أيضًا أن نقول أن المسيح قد ملك كالله– رؤ ١١:١٥.
ج. تصبح ممالك العالم ملكوت المسيح عند عودته بعد أن ينفذ دينونته على الأمم– دا ٧:١٣–١٤؛ ٢:٤٤–٤٥.
د. في رؤيا ١١:١٥، مُلك الرب إلى أبد الأبدين هو مُلك الرب في الملك الألفي وفي السماء الجديدة والأرض الجديدة إلى الأبد– ٢٢:٥.

ه. كل الغالبين سيملكون مع المسيح لألف سنة، وسيملك جميع المخلّصين إلى أبد الأبدين– ٢٠:٤، ٦؛ ٢٢:٥.

٥. بعد أن يتعامل الرب يسوع مع المؤمنين واليهود والأمم، سيأتي بالملك الألفي– ملكوت المسيح والله على الأرض لألف سنة– ٢٠:٤، ٦:

أ. الملك الألفي يشير إلى الزمن بعدما يأتي المسيح مرة أخرى كملك ليملك العالم وقبل السماء الجديدة والأرض الجديدة.

ب. خلال المُلك الألفي جميع الأمم ستأتي إلى المسيح– زك ١٤:١٦.

ج. في العهد القديم هناك العديد من الآيات بشأن المُلك الألفي– مز ٢:٦، ٨–٩؛ إش ٢:٢–٥؛ ١١:١–١٠؛ ٦٥:٢٠–٢٥؛ زك ٨:٢٠–٢٣؛ ١٤:١٦–٢١.

د. في أعمال ٣:٢١ تشير عبارة «أَزْمِنَةِ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ» إلى المُلك الألفي:

١– هذا الردّ لن يؤثر فقط على الإنسان بل أيضًا على الكون بأكمله– السماوات، الأرض، الحيوانات، وحتى الأشجار.

٢– كل شيء لُعن من خلال سقوط الإنسان سيُسترد– إش ١١:٦؛ ٣٠:٢٦.

ه. سوف يظل الله يستخدم المُلك الألفي كعصر إعداد:

١– خلال هذا العصر سيُكمل الله القديسين الذين لم يُكملوا خلال عصر الكنيسة حتى يكونوا مؤهلين للدخول في أورشليم الجديدة من أجل ملكوت الله الأبدي.

٢– خلال المُلك الألفي سيُظهر الله أيضًا الأمم المستردة ليكونوا الشعب على الأرض الجديدة.

٦. ما وُصف في متى ١٦:٢٨ – ١٧:٥ هو صورة مصغرة لاستعلان ملكوت السماوات في المُلك الألفي:

أ. إن مركز الصورة المصغرة هو يسوع الممجد، ومعه موسى وإيليا، ممثلين لغالبي العهد القديم، وبطرس، ويعقوب، ويوحنا، ممثلين لغالبي العهد الجديد– الآيات ١–٣.

الرسالة الرابعة (تابع)

ب. على الجبل مع الرب يسوع، اختبر بطرس، ويعقوب، ويوحنا، مذاقًا مسبقًا لاستعلان الملكوت الآتي– ١٦:٢٨ – ١٧:٣.

ج. إن تجلي الرب يسوع يعني أن بشريته شُبعت وتغلغلت بألوهيته؛ التجلي كان تمجده– الآية ٢:

١– إن التجلي، إشراق الرب يسوع، كان مجيئه في ملكوته؛ حيث يتجلى، هناك الملكوت الآتي– مر ٩:١–٤؛ لو ٩:٢٧–٣١.

٢– تجلي الرب يسوع كان تحقيقًا لماهيته.

٣– الملكوت هو إشراق حقيقة الرب يسوع؛ أن نكون في ظل إشراقه يعني أن نكون في الملكوت– رؤ ٢٢:٤–٥.

٤– في المُلك الألفي سيكون المؤمنين الغالبين مع المسيح في المجد المشرق للملكوت: «حِينَئِذٍ يُضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ»– مت ١٣:٤٣ والحاشيتان ١ و٢.